**بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد : فهذه الحلقة الثالثة**

**بعد المائة في موضوع (الوتر) من اسماء الله الحسنى وصفاته وهي بعنوان: تنبيهات :**

**2 - تخصيص قنوت الوتر بوقتٍ معيَّن من العام:**

**يعتقد بعض المصلِّين أنَّ القنوت في الوتر لا يكون إلاَّ في شهر رمضان،**

**وبالتحديد في النصف الأخير من الشهر، وذكروا أنَّ هذا القول مشهور عند الشافعية، وبه قال الزُّهري.**

**ولكنَّ الدليل الوارد في ذلك ضعيفٌ؛ فقد جاء ذلك في الحديث عن أنس - رضي الله عنه - أنه قال: "كان رسول الله - صلَّى الله عليه وسلَّم - يَقنُت في النصف الآخِر من رمضان".**

**ورواه عن أنس أبو العاتكة، وهو ضعيف؛ ولذا قال صاحب "عون المعبود": "وأبو عاتكة ضعيفٌ"، وقال البيهقي: "لا يَصِحُّ إسناده"، وجاء فيه أيضًا حديثٌ ضعيف رواه أبو داود وفيه انقطاع؛ إذ رواه الحسن عن عمر - رضي الله عنه - والحسن لَم يُدرك عمر.**

**والخلاصة: أنَّ القنوت لا يَختص بشهر معين في السنة، بل هو مشروع في السنة كلها، وإن كان له حالة خاصة في شهر رمضان؛ فذلك لأن شهر رمضان له خاصيَّة ليستْ لبقيَّة الشهور، ومع ذلك فالقنوت لا يختص بشهر رمضان وحْده.**

**3 - القنوت بعد الركوع:**

**والقنوت في الوتر يكون قبل الركوع على الراجح؛ فلقد ثبَت في الحديث الذي أخرَجه أبو داود والنسائي عن أُبي بن كعب - رضي الله عنه –**

**"أنَّ النبي - صلَّى الله عليه وسلَّم - كان يَقنُت قبل الركوع"؛ صحَّحه الألباني في الإرواء، (426). بل ولقد ثبَت أيضًا: أنه علَّمه للحسن أن يقوله إذا فرَغ من قراءته قبل الركوع، والله أعلم.**

**إلى هنا ونكمل في اللقاء القادم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.**